

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن الإرهاب اليهودي يتصاعد وينكّل بالمواطنين الفلسطينيين رغم دعوات التهدئة*

٢٠٢٢/٣/٢٩

بالأمس تجلّى الإرهاب اليهودي بكل وضوح في الأرض الفلسطينية المحتلة وعبر عن ذاته كمنظومة استيطانية استعمارية عنصرية متكاملة، ترتكب انتهاكاتها وجرائمها بحق المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم ومركباتهم بشكل جماعي مسلح منظم وعلني، يبدأ بحملات تحريض واسعة النطاق تشارك بها ليس فقط عناصر الإرهاب اليهودي وإنما أيضاً المدارس الدينية المتطرفة والحاخامات العنصريين بغطاء كامل وتواطؤ من دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة. على سمع وبصر العالم والحكومة الإسرائيلية بلغ الإرهاب اليهودي بالأمس في بطشه وتنكيله وجرائمه مستويات غير مسبوقة في حرق مركبات المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم، الانتشار على مفترقات الطرق الرئيسية وممارسة الاعتداءات والاستفزازات للمواطنين في عموم الضفة الغربية المحتلة، الاعتداء الجسدي العنيف على المواطنين، السيطرة على المزيد من الأرض الفلسطينية ونصب مقاعد استراحة فيها كمقدمة لإقامة بؤر استيطانية جديدة كما حدث في الأغوار، عربدات المستوطنين واقتحاماتهم لحي بطن الهوى في بلدة سلوان وأزقتها واقتحام منطقة القصور الأموية في القدس، زعرنات المتطرف العنصري بن غافير في حي الشيخ جراح والمسجد الأقصى المبارك، وهو ما أدى إلى إحراق وتحطيم ما يزيد على ٦٥ سيارة في الضفة وتدمير اقتصاديات عشرات المواطنين الفلسطينيين الذين يعتمدون في أعمالهم على تلك المركبات وغيرها. تؤكد الوزارة أنه وحتى اللحظة فإن الجانب الإسرائيلي لم يفتح تحقيقاً واحداً في تلك الجرائم بل وأنها جميعاً تتم بوجود وحماية جيش الاحتلال وشرطته الذي كان يراقب ويشاهد اعتداءات المستوطنين وعناصر الإرهاب اليهودي ويوفر لها الحماية ولا يحرك ساكناً، ويتدخل لقمع أي محاولات فلسطينية للدفاع عن النفس، ويقوم بممارسة أبشع أشكال القمع والتنكيل العنيف بالمعتدى عليهم وبضحايا الإرهاب اليهودي تصل لدرجة إطلاق النار والاعتقال بحقهم.

تدين الوزارة بأشد العبارات منظومة الإرهاب اليهودي وجرائمها المتواصلة بحق أبناء شعبنا، وتحمل الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تلك الجرائم ونتائجها الكارثية على ساحة الصراع والمنطقة برمتها. تؤكد الوزارة أن التصعيد الحاصل في الإرهاب اليهودي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية دليل واضح على زيف الدعوات الإسرائيلية للتهدئة، كما انه تخريب متعمد لأية جهود إقليمية ودولية لتحقيق التهدئة وبناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ننتظر من ممثلي المجتمع الدولي الموجودين في

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/2932022014>

فلسطين المحتلة مواقف واضحة وبيانات حيال هذا الموضوع الخطير بما تؤكد أن دولهم لا تتبنى سياسة الكيل بمكيالين ولا تعتمد ازدواجية المعايير تجاه معاناة شعبنا جراء الاحتلال والاستيطان وجرائم عناصر الإرهاب اليهودي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>